



جامعة الجميع الذكية
Everyone's Smart University

جامعة الجميع الذكية
كلية الإدارة
ماجستير إدارة المشاريع

أثر الذكاء العاطفي في إدارة مشاريع بوبا العربية
في مدينة جدة

Impact of Emotional Intelligence in Project
Management at Bupa Arabia, Jeddah

رانيه انور صالح بن حسينون

213000845

دكتور وليد سليمان

2022/2023

المقدمة:

يعد الذكاء العاطفي إحدى أهم القدرات المهمة التي يتعامل بها الإنسان مع عواطفه على الصعيد الشخصي والخارجي، ويؤدي أيضا إلى التواصل الفعال مع الآخرين وحل المشاكل التي يواجهها الإنسان بقدر أقل من المخاطر والانفعالات. لذلك يعد الذكاء العاطفي سمة مهمة لمدير المشروع لتحقيق النجاح والعائد المستهدف، ويتمحور الذكاء العاطفي حول عدة عوامل تساعد على تحقيق النجاح وهي: الوعي بالذات، التعاطف، المهارات الاجتماعية والدوافع الداخلية والخارجية. وأكد العديد من مدراء المشاريع بأن نجاحهم يرتبط بقدرتهم على أن يكونوا أذكى عاطفيين. ركزت العديد من الدراسات على الذكاء العاطفي كعنصر جوهري لدى المدراء لتحقيق ذواتهم في إدارة المشاريع.

مصطلح الذكاء العاطفي انتشر في ستينيات القرن الماضي على رغم من وجوده من قبل، ولكن بفضل الدكتور دانيال غولمان، أحد أشهر علماء النفس في القرن الواحد والعشرين انشهر هذا المصطلح بين العامة وتم تطبيقه في العديد من المجالات ومنها القيادة وإدارة الأعمال والمشاريع وتاريخه ممتد إلى اليوم لأهميته في حياتنا الشخصية والعملية.

ولذلك مدراء المشاريع يقضون أغلب أوقاتهم في التعامل مع البشر، يقول الباحث ترافيس براد بيرري بأن نجاح المشاريع مرتبط بـ 58% بالذكاء العاطفي لمدير المشروع، ونرى أيضا بأن 90% من الأشخاص ذو الأداء العالي يحظون بذكاء عاطفي عالي عن بقية زملائهم. سنتطرق بالبحث لطرق لتوعية مدراء المشاريع عن أهمية الذكاء العاطفي في إدارة المشاريع بما يعود عليه من نتائج عالية ونجاحات عديدة على الصعيد المهني، المؤسسي والذاتي.

Summary:

Emotional intelligence is one of the most important skills to make a person deal with their emotions both personally and socially, and leads to effective communication with others and solve problems faced by the person with fewer risks and emotions. Emotional intelligence is therefore an important skill for the project manager to achieve success and return, and emotional intelligence is centered around several factors that help to achieve success: self-awareness, empathy, social skills, and, internal and external motivations. Many project managers emphasized that their success was linked to their ability to be emotionally intelligent. Many studies have focused on emotional intelligence as an essential element for managers to reach self-actualization.

Emotional intelligence term was known in the 1960s despite its existence before, but thanks to Dr. Daniel Goleman, one of the most famous psychologists in the 21st century, this term has become widely known among the public and has been applied in many fields, in leadership, business management and project management, and its history extends till today for its importance in our personal and professional lives.

Project managers spend the majority of their time dealing with humans, researcher and author Travis Bradberry says that the success of the projects is linked to 58% of the project manager's emotional intelligence, and we also see that 90% of people with high performance in their fields have high emotional intelligence than the rest of their colleagues. In this research we will conduct ways to raise project managers' awareness on the importance of emotional intelligence in project management to gain the highest outcomes at their professional, and personal levels.

مشكلة البحث:

تتركز مشكلة البحث على تدني مستوى الذكاء العاطفي بين مدراء المشاريع، وافتقارهم إلى الوعي بالتأثير الإيجابي للذكاء العاطفي على أدائهم المهني. يمكن تجنب النتائج السلبية المحتملة عن طريق رفع مستوى الذكاء العاطفي يتمتع كل مدير مشروع بمستوى معين من الذكاء العاطفي ويطبقه في حياته اليومية والعملية، ولذلك نهدف في البحث الى رفع هذا المستوى وتحقيق أعلى المستويات في الذكاء العاطفي لمدراء المشاريع. ولذلك البحث يستهدف الى الإجابة عن السؤال التالي وهو:

كيف يؤثر الذكاء العاطفي على اداء مدير المشروع وما هي علاقة الذكاء العاطفي بنجاح المشروع؟

نتائج البحث ستكون مبنية على ثلاثة معايير:

- معيار الذكاء العاطفي لدى مدراء المشاريع.
- معيار نجاح المشروع.
- العلاقة بين معيار نجاح المشروع ومعيار الذكاء العاطفي لدى مدراء المشاريع.

أهمية البحث:

نظرًا لتدني انتشار الوعي في ما يخص الذكاء العاطفي في العالم العربي، نجد ايضا تدني هذه المهارة لدى مدراء المشاريع مع وجود المقومات والامكانيات لصقل هذه المهارة لديهم، نرى تركيز العديد من مدراء المشاريع على جوانبهم الثقافية والأطلاعية عبر حضور دورات وورشات تدريبية في ادارة المشاريع ومع علو خلفياتهم العلمية نجد افتقارهم في الذكاء العاطفي، الادراك والوعي الذاتي.

كشف البحث TalentSmart أن من اقوى مؤشرات الاداء KPI هو الذكاء العاطفي، واليوم هو إحدى العوامل المهمة لتوظيف مدراء المشاريع في الغرب. ولذلك يجب على مدراء المشاريع تطوير هذه المهارة لتأثيرها على نجاح المشروع.

هناك خمسة اركان رئيسية للذكاء العاطفي، وتساعد مدير المشروع على النمو العاطفي وهي:

- الوعي الذاتي
- التنظيم الذاتي
- التحفيز
- الشعور بالآخرين
- المهارات الاجتماعية

وتأتي أهمية البحث على استخدام الذكاء العاطفي لمدير المشروع في تحسين العلاقات في بيئة العمل، التأثير الايجابي على الزملاء واعضاء الفريق، التخفيف من التحديات والمصاعب في المشاريع، تحقيق اعلى مستوى من الاستفادة من المشروع، التكيف مع الظروف المحيطة وتسهيل التعامل مع الزملاء ذو الخلفيات الثقافية المختلفة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق النقاط التالية:

1. معرفة كيفية تطبيق الذكاء العاطفي مع أركانه الخمسة (الوعي الذاتي، التنظيم الذاتي، التحفيز، الشعور بالآخرين والمهارات الاجتماعية) لدى مدراء المشاريع.
2. معرفة المعايير المتطلبة لنجاح المشاريع مع تطبيق الذكاء العاطفي في بوبا العربية، فرع مدينة جدة.
3. معرفة قياس معدل الذكاء العاطفي لدى مدراء المشاريع في بوبا العربية، فرع مدينة جدة.
4. معرفة أثر الذكاء العاطفي في إدارة المشاريع بوبا العربية، فرع مدينة جدة.
5. معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي ونجاح المشروع لدى مدراء المشاريع في بوبا العربية، فرع مدينة جدة.
6. معرفة المخرجات النهائية للمشروع في حال تطبيق الذكاء العاطفي.

تساؤلات البحث:

1. ما مدى فعالية تطبيق الذكاء العاطفي في إدارة مشاريع بوبا العربية، فرع مدينة جدة؟
2. ما العلاقة بين نسبة الذكاء العاطفي لدى مدراء المشاريع بنجاح المشاريع؟
3. ما مدى تأثير تطبيق الذكاء العاطفي على نجاح مشاريع بوبا العربية، فرع مدينة جدة؟

4. ما مدى تأثير الذكاء العاطفي في تحسين مدراء المشاريع على الصعيد المهني والشخصي؟

منطلقات النظرية:

انطلقت الدراسة على النظريات المعرفية للبحوث العلمية، حيث أن النظرية تقوم على أهمية الذكاء العاطفي لنجاح المشاريع وقوة العلاقة بين الذكاء العاطفي ونجاح مدراء المشاريع، كما أن دور الذكاء العاطفي له الدور الأكبر في نجاح تلك المشاريع.

منهجية البحث:

سيتم استخدام المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وسيتم الإستعانة بمجموعة واحدة بإستخدام القياس القبلي والبعدي.

الخاتمة:

وصلنا إلى نهاية مقترح البحث العلمي لأثر الذكاء العاطفي في إدارة مشاريع بوبا العربية فرع مدينة جدة، وهو ما فضلت اختياره من بحوث، لما لذلك من أهمية الكبيرة للذكاء العاطفي في عصرنا الحالي، التي أصبح فيها الذكاء العاطفي عنصر جوهري لدى مدراء المشاريع.

حاولت قدر المستطاع تحليل وتفصيل اثر الذكاء العاطفي في ادارة المشاريع، وتحقيق المخرجات المطلوبة، والتفوق في نجاح المشاريع.

المراجع:

1. خولة، عبدالرحيم. مويمة، دادو (2021). تأثير الذكاء العاطفي على جودة الاختيار (ط 1). الجزائر: جامعة أحمد دراية أدرار.
2. نوال، لزرق (2019). أهمية الذكاء العاطفي في الممارسات القيادية (ط 1). الجزائر: جامعة اسطنبولي معسكر.
3. فايد، ليلي. مختاري، أمال (2022). الذكاء العاطفي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى أساتذة قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف (ط 1). الجزائر: جامعة محمد بوضياف.
4. سقالله، وجد (2022). الذكاء الاجتماعي وأثره على إدارة المشروعات الصغيرة (ط 1). الأردن: المجلة العربية للنشر العلمي.
5. الجعدي، نبيل. دقيق، عائشة (2017). الذكاء العاطفي في منظمات الأعمال: النظرية والاستخدامات (ط 1). ليبيا: جامعة مصراتة.
6. Trejo, Art (2014). Emotional Intelligence and Project Outcomes in Technology. *International Management Review* 10.
7. Obradovic, Vladimir. Jovanovic, Petar. Petrovic, Dejan. Mihic, Marko. Mitrovic, Zorica (2012) Project Managers' Emotional Intelligence – A Ticket to Success. *ScienceDirect*.
8. Livesey, P. V. (2017). Goleman-Boyatzis Model of Emotional Intelligence for Dealing with Problems in Project Management. *Construction Economics and Building*, 17(1), 20-45.

9. El Khatib, M., Almtairi, M., & Al Qasemi, S. A. (2021). The Correlation between Emotional Intelligence and Project Management Success. *iBusiness*, 13, 18-29.
10. Ghboun, Rula. Abu Khayran, Ashraf. Shuibat, Mohammad. (2020). Emotional Intelligence and its relation to leadership skills of Schools Principals in Bethlehem Governate. *Journal of Educational and Psychological Sciences*. 4, pg. 174 – 201.